

أهل البيت في مصر

والسيدة «علم الأمرية» هي زوجة الخليفة الأمر بأحكام... وقد أمرت القاضي مكنونا الحافظي ببناء هذا الضريح. هذا وتحتوي قبّة الضريح على 24 ضلعاً، وترتكز على مئذنة تقوم بدورها على دلايات في أركان المربع، ويرجع تاريخ إنشاء ذلك المشهد أو ضريح السيدة رقية، اعتماداً على المحراب الخشبي المتنقل والموجود بمتحف الفن الإسلامي، إلى عام 528هـ/1134 م. واستطاع الأستاذ «كزويل» العثور على تاريخ ذلك المشهد على القبة مع كتابات قرآنية باللون الأزرق على أرضية بيضاء. هذه الكتابات جاء في بعضها أن القاضي مكنونا الحافظي، الذي كان يعرف بأبي تراب، هو الذي بنى هذا المسجد بما فيه الضريح، وأبو تراب هذا هو أبو تميم تراب الحافظ، الذي بلغ منصب الوزارة في أيام الحافظ الفاطمي.